

الفصل الاول

الاطار العام للبحـث

– المقدمة ومشكلة البحث

– اهمية البحث والحاجة اليه

– اهداف البحث

– فروض البحث

– المصطلحات المستخدمة

المقدمة ومشكلة البحث:

يعتبر درس التربية الرياضية من المجالات التي تتم فيها العملية التربوية وتعارض فيه القاعدة العريضة من النشء الانشطة الرياضية المختلفة، وبالرغم من التطوير الذي شمل درس التربية الرياضية الا ان مستوى اداء التلاميذ بالمرحلة الثانوية يدل على افتقارهم لتعلم المهارات الاساسية للالعاب . وقد يرجع ذلك الى قلة الادوات والاجهزة الرياضية مما يضطر المعلم عند تعليم التلاميذ احدى المهارات الحركية في الجبـزء الرئيسي من الدرس ان يقوم بشرح المهارة، ثم يقدم نموذج لها، ثم يعطى للتلاميذ فرصة لمحاولة تأدية المهارة بتناوب الكرة الواحدة الموجودة بالدرس .

ويرى الباحث ان تجربة المهارة لمرة واحدة غير كافية لحدوث التعلم الذي يتطلب ضرورة قيام المتعلم بالممارسة بمحاولات متكررة .

وفي هذا الصدد يشير كل من سعد جلال وعلاوى وعبد الفتاح لطفسى الى " ان التعلم لا يصبح كاملا عندما يقدم النموذج مرة واحدة ويتم الشرح لمرة واحدة ويتدرب او يمارس المتعلم لمرة واحدة " (٢٣ : ٢٩) .

وتتضح أهمية فاعلية المتعلم بتكرار اداء المهارات بالممارسة بصورة تسمح له بالوصول الى الادراك الحسى - حركى والذي له اهميته فى اكتساب المهارات الحركية كما ان الممارسة وتكرار الاءاء سوف تتيح للمتعلم ان يكون على علم بنتائج تعلمه مما يزيد من اثاره دوافعه للتعلم . حيث ان معرفته بنتيجة اداائه فى المحاولات الاولية للتعلم تعتبر خطوة هامة فى تحقيق الهدف من الممارسة .

ويشير احمد عزت راجح (١٩٧٧) . ان الفرد لا يستطيع ان يتعلم بدون ممارسة . وليس المقصود بالممارسة هنا مجرد التكرار الآلى وانما المقصود بها التكرار الموجه لغرض معين والذي يؤدى الى تحسين الاءاء (٦ : ٢٢٩) .

ونظرا للنقص الشديد في الادوات الرياضية القانونية كان لابد من استخدام ادوات بديلة يمكن ان تستخدم كوسيلة معينة تساعد المعلم وتعينه على اخراج السدرس بفاعلية اكثر، وتتيح للغالبية العظمى من التلاميذ فرصة الممارسة، كما أن استخدامها في درس التربية الرياضية سوف يساعد المعلم ان يقدم اوجه كثيرة من الانشطة المتنوعة التي تكسب الفرد مستوى عال من المهارة كما هو الحال عند استعمال الكرة والطبوق والزجاجات الخشبية، ويمكن ان تكسب الفرد قدرة على اداء الحركات في مدى واسع كما هو الحال عند القيام بتعريبات باستخدام الحبال والشرائط.

والاداة البديلة قيد الدراسة هي كرة مطاط يمكن ان يكون لها دور في تحسين مستوى الاداء من خلال ما تتطلبه تعريباتها من دقة ومهارة وتوافق وقدرة على الاداء، ويمكن استخدامها في تعريبات الرمي واللقف والتنطيط والدرجة سواء كانت تعريبات فردية او تعريبات زوجية اي يشترك التلميذ مع زميل آخر في اداؤها فتحسن من مستوى العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ.

وقد تكون الاداة البديلة (الكرة المطاط) وسيلة تعمل على رفع درجة حماس التلاميذ للدرس وعامل من عوامل التشويق والتنويع، اضافة الى انها قد تعمل على تنمية الاحساس الحركي مما يساعد على تعلم المهارات للحركية.

ومن خلال فصل الباحث في مجال تدريس مادة التربية الرياضية بالمرحلة الثانوية لاحظ رغبة التلاميذ نحو تعلم لعبة الكرة الطائرة التي همتنى ضمن المنهج الدراسي للصف الاول. الا ان نقى الادوات وخاصة كرات الالعب تقف حائلا دون تحقيق ذلك.

ومن هنا جاءت فكرة البحث في محاولة استخدام اداة بديلة هي كرة مطاط تشبه الكرة الطائرة القانونية في بعض مواصفاتها لمعرفة اثر استخدامها على زيادة فاعلية الجزء الرئيسي الخاص بتعليم الالعب ومعرفة مدى مساهمتها في تعلم بعض مهارات لعبة الكرة الطائرة من خلال اناحة فرصة الممارسة الفعلية للتلاميذ لتعليمهم المهارات.

ويشير سعد جلال وعلاوى (١٩٦٩) ان البعض ينصح " أن استخدام ادوات مختلفة الأوزان تزيد او تقل عن الادوات الرئيسية المستخدمة وذلك في غضون عمليات اكتساب التوافق الأولى يضمن اكتساب التصور الضروري للانا الحركى (٢٣: ٣٢٥) .

اهمية البحث والحاجة اليه:

يعتبر درس التربية الرياضية ذو أهمية بالغة باعتباره المجال الاجبارى الذى يتيح فرصة الممارسة للأنشطة الرياضية للغالبية العظمى من تلاميذ المدارس تحت اشراف ومتابعة . وحيث ان الجزء الرئيسى من الدرس هو النواة التى يبنى عليها الدرس كله . لذا كان لابد من العمل على محاولة زيادة فاعلية هذا الجزء والذى سوف يؤثر على فاعلية الدرس .

وفى هذا الصدد يشير عبد الفتاح لطفى (١٩٧٠) " أن العمل على زيادة فاعلية الدروس من العوامل الهامة التى تساعد وتزيد من قيمة وفاعلية المنهج ككل . لأن درس التربية الرياضية يعتبر الاداة العملية المناسبة لتحقيق اهداف التربية الرياضية فى أى مرحلة تعليمية . (٢٨: ٩٤) .

وتظهر أهمية هذا البحث فى محاولة التغلب على مشكلة عدم توفر الادوات القانونية بالقدر الكافى ومحاولة التغلب على احدى المعوقات التى تقف حائلا أمام المعلم لتحقيق الاهداف المرجوة من الدرس ، اذ ان التعلم الحركى يتوقف اساسا على فاعلية المتعلم بالادراك ، والتصور الحركى والاحساس الحركى الذى لن يحدث دون ممارسة فعلية .

اهداف البحث :

يهدف هذا البحث الى :-

- ١- التعرف على اثر استخدام كل من الاداة البديلة والاداة القانونية في الجزء الرئيسي من الدرس على تعلم مهارة التعبير من اسفل باليدين ، ومهارة الارسال من اعلى المواجهه .
- ٢- مقارنة بين أثر استخدام الاداة البديلة والاداة القانونية في الجزء الرئيسي من الدرس على تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة المختاره .

فروض البحث :

- ١- توجد فروقا دالة احصائيا بين القياس القبلى والقياس البعدى لكل من المجموعتين (التجريبية - والضابطة) فى المستوى المهارى لمهارتى التعبير من اسفل باليدين والارسال من اعلى ا لمواجه لصالح القياس البعدى .
- ٢- لا توجد فروقا دالة احصائيا بين المجموعتين (التجريبية - والضابطة) فى المستوى المهارى لمهارتى التعبير من اسفل باليدين ، والارسال من اعلى المواجهه .

المصطلحات المستخدمةدرس التربية الرياضية :

" حجر الاساس فى برنامج التربية الرياضية المدرسى فهو عينة من المنهج يشتمل على اوجه نشاط متعددة تعادل اوجه النشاط التى تكون المنهاج كله ويرمى لتحقيق اكثر مما يمكن تحقيقه من الاغراض الموضوعه للمنهاج كله " (١٥ : ١٤٠) .

الجزء الرئيسى :

هو الوقت المخصص فى درس التربية الرياضية لتعليم ا لطلاب المهارات الحركية

(٦)

" هو النواة التي يبنى عليها الدرس كله وهو صلب الخطة العامة" (١٥: ١٧٣-١٧٤)

الوحدة الدراسية:

" هي جزء من المنهج المدرسي تتضمن في نفس الوقت طريقة تنظيم هــنا
المنهج واسلوب واجراءات التدريس " (٢٦: ١٥٦) .

التعلم الحركي:

" التغير في السلوك او التحسن في الالاء الناتج مباشرة كنتيجة للممارسة
او التدريب بقصد التعلم" (٤: ٩٨) .

الالاء البديلة:

" كرة من المطاط تشبه الكرة الطائرة القانونية في شكلها وحجمها ويمكن استخدامها
في الدرس بهدف تحسين عملية التعلم" (تعريف اجرائي) .

زيادة الفاعلية:

" هي تحسن مستوى الالاء الحركي نتيجة للممارسة" (تعريف اجرائي)